جامعة المنصورة
كلية التربية

التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية (الواقع- المأمول)

إعداد

حازم إبراهيم الألفي شعبان

إشراف

أ.د/ صلاح الدين إبراهيم معوض
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ محمد حسنين عبده العجمي
أستاذ أصول التربية وعميد الكلية
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٢ – إبريل ٢٠٢٣

التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية
(الواقع- المأمول)

حازم إبراهيم الألفي شعبان

ملخص

هدف البحث رصد واقع التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية ، واستخدم البحث المنهج الوصفى، وتم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (١٤٨٠) من مديري ومعلمي مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية ، وانتهى البحث إلى عدة مقترحات لتطبيق التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية ، منها: تشكيل لجان متابعة ومراجعة على مستوى الوزارة ت والإدارات التعليمية لمتابعة إجراءات تنفيذ التعليم الهجين بالمدارس، وضع خطة شاملة للعام الدراسي بالكامل تحدد نظام العمل بالمدارس أثناء تطبيق التعليم الهجين، وفترات الدراسة وطرق تنظيمها، ضع خريطة زمنية لتدريب المعلمين والطلاب على كيفية الدخول والتسجيل واستخدام المنصات الإلكترونية المخصصة لتقديم الأنشطة والبرامج التدريسية، وضع نظام كلي للامتحانات والتقويم بالنظام تروني والتقليدي، مع تدبير الإمكانات اللازمة لتطبيقه وضمان استمراريته ونجاحه ونزاهته، وضع ي حول كيفية قيام المعلم بتصميم وبناء وتقديم المحتوى التدريسي للطلاب وتنفيذها قبل بداية العام الدراسي بستة أسابيع، تخصيص جروب إلكتروني خاص عبر واتساب أو تيليجرام للتواصل مع أولياء الأمو، مراقبة أداء المعلمين، والعاملين بالمدرسة بالوسائل الإلكترونية، تشجيع الطلاب على إنشاء مجموعات متنوعة من مصادر التعلم للمواضيع التي تهمهم ويمكن تخزينها في مستودع لاسترجاعها في أي وقت.

Abstract:

The aim of the research is to monitor the reality of hybrid education in pre-university education schools in Dakahlia Governorate, and the research used the descriptive approach. The questionnaire was applied to a sample of (1480) principals and teachers of pre-university education schools in Dakahlia Governorate, and the research concluded with several proposals for the application of hybrid education in pre-university schools in Dakahlia Governorate, including: the formation of follow-up and review committees at the level of the ministry, directorates and educational departments to follow up the procedures for implementing hybrid education in schools, developing a comprehensive plan for the entire academic year that defines the system of work in schools during the application of hybrid education, study periods and methods of organizing them, and setting a time map for training teachers and students On how to enter, register,

and use the electronic platforms dedicated to providing educational activities and programs, setting up a comprehensive system for examinations and evaluation in the electronic and traditional system, while providing the necessary capabilities for its implementation and ensuring its continuity, success, and integrity, developing a training program on how the teacher can design, build, and present teaching content to students and implement them before the start of the school year Within six weeks, allocating a special electronic group via WhatsApp or Telegram to communicate with parents, monitoring the performance of teachers and school staff by electronic means, encouraging students to create a variety of learning resources for topics of interest to them and can be stored in a repository for retrieval at any time.

مقدمة

إن التعليم فى الوطن العربى يواجه تحديات متلاحقة تتمثل فى مسايرة الثورة العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية ، لذا كان من الأهمية أن تتفاعل العملية التعليمية مع التقدم الصناعى لما له من تأثير مباشر على الحياة الاجتماعية والمتغيرات الثقافية بالمجتمع. خاصة في ظل ما تواجهه المنظومة التعليمية بكافة أطرافها من العديد من التحديات أخطرها ما يعرف بظاهرة العولمة، والتي تحمل في مضامينها تهديداً كبيراً لكل المجتمعات، وهذا التهديد شمل كل من الدول المتقدمة والنامية من خلال التأثير في مقومات المواطنة والولاء عند أفرادها.

وتأتي قضية إصلاح التعليم في مقدمة القضايا التي تهتم بها وزارة التربية والتعليم بمختلف توجهاتها باعتبارها قضية أمن قومي، وقد تمثل الاهتمام في بداية الأمر على مكافحة الأمية ثم الاهتمام بتعليم المرأة ومحاربة ظاهرة التسرب من التعليم (دون إيبرلي ، ٢٠٠٣، ٢٢٩).

وفي ظل الأحداث المتواترة مثلما اجتاح وباء كورونا المستجد "كوفيد ١٩" حواجز الزمان والمكان، جاءت دعوات "التعلم عن بعد" –التي صاحبت انتشار الفيروس– لتجتاح هي الأخرى حواجز المكان والزمان(هانى زايد ،٢٠٢٠)، والتي تمخضت عنها العديد من المتغيرات المجتمعية المتنوعة التي طغت على القيم الاجتماعية، وأدت بدورها إلى العديد من المشكلات التي تواجه التعليم.

لذا بحث التربويون باستمرار عن أفضل الطرائق والتقانات لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تجذب اهتمام الطلبة على تبادل الآراء والخبرات. ومع دخول الانترنت واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة تطور التعلم عن بعد وسمي بالتعلم الالكتروني الذي يركز على إدخال التكنولوجيا المتطورة في العملية التعليمية التعلمية، وتحويل الصفوف التقليدية إلى صفوف افتراضية، وقد تحمس الكثير من المربين في الآونة الأخيرة للتعلم الالكتروني بشكل مبالغ فيه

لدرجة طالبوا بإلغاء الصفوف التقليدية وإحلال الصفوف الافتراضية مكانها(نجوى جمال الدين، ٢٠٠٥ ، ٧٧٤).

ومع مرور الزمن كشفت بعض الأبحاث والدراسات والتجارب العلمية الكثير من جوانب القصور في التعلم الالكتروني كالتكلفة المادية، وعدم الرغبة في التعامل مع الأجهزة، وغياب المعلم الإنسان والمرشد التربوي. كما وقد أثبتت العديد من الأبحاث أنه ليس التعلم الالكتروني بأفضل من التعلم العادي التقليدي(سعد جبر وضياء العرنوسى ،٢٠١٤ ، ٣).

وعليه تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة ايجاد أفضل الطرائق وأنجح الوسائل المعنية بتوفير بيئة تعليمية تفاعلية مناسبة لجذب اهتمام الطلبة، وحثهم على التعلم، وتبادل الآراء والحوار، فلا يكون متلقيًا للمعلومات فقط، بل مشاركًا إيجابيًا، وصانعًا للخبرة، وباحثًا عن المعلومة والمعرفة بكل الوسائل الممكنة، مستخدما مجموعة من الاجراءات العلمية، كالملاحظة والفهم والتحليل والتركيب، والقياس، وقراءة البيانات، والاستنتاج، تحت اشراف معلمه وتوجيهه وتقويمه. وتعد عملية دمج تقنيات المعلومات ممثلة بالحاسوب والانترنت، وملحقاتهما من البرامج والوسائط المتعددة بالعملية التدريسية، من أنجح الوسائل لإيجاد مثل هذه البيئات الثرية والغنية بمصادر التعلم والتعليم، والتدريب والنمو والتطور الآتي، بما يحقق احتياجات واهتمامات الطلبة، وتعزيز دافعيتهم من جهة وخدمة العملية التعليمية، والارتقاء بمخرجاتها من جهة أخرى( ).

فعلى الرغم من مزايا التعليم عن بعد المتعددة إلا أن تجربة تطبيقه فعليًا في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٠، والتي دفعت إليها جائحة كورونا أثبتت أيضًا أنه لا يمكن الاستغناء عن الحضور الشخصي للطالب في بعض المقررات والتى تحتاج إلى إشراف مكثف من الأستاذ وتحتاج إلى التفاعل الشخصي وجها لوجه بين الأستاذ وطلابه، كما أنه وبلا شك عند الطلاب المصريين، كما لدى كل طلاب العالم، فالانتماء المكاني والارتباط بالتزامات للذهاب والحضور تجعل الطالب أكثر انضباطًا واهتمامًا بما يدرس عن مجرد فتح حاسبه الشخصي متى لاءم ذوقه، ومن ثم فالحضور الفعلي يظل دافعًا أقوى للاهتمام بالمحتوى التعليمي والالتزام من كافة القائمين على العملية التعليمية، فنحن بشر قبل كل شئ.

ولهذا ونظرًا لضروريات الإشراف المباشر والحاجة للإلتزام فإن الحكومة المصرية تسعى إلى تطبيق نظام التعليم الهجين، والذي يعتمد على الدمج بين التعلم التقليدي وجهًا لوجه والتعلم عن بعد، ومن خلال الدمج بينهما سيتمكن الطالب من الحصول على الجانب المعرفي المطلوب لتنمية مهاراته العملية مع اكتساب بعض المهارات من خلال التعلم عن بعد، مما يُسهم

في تقليل الكثافة الطلابية الشديدة في المدارس والجامعات، مع تحقيق أقصى استفادة ممكنة من البنية التحتية لتلك المدارس والجامعات(أحمد عبدالله ، ٢٠٠٤، ٢٦).

ومن هذا المنطلق يرى الباحث ضرورة إيجاد تعاون مشترك بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الاتصالات، والمؤسسات الأخرى المعنية بالتعليم، ذلك لأنه لا يمكن لأى حكومة في دولة نامية أن تقوم بتحمل أعباء التعليم خاصة في ظل ظروف الأحداث الجارية بمصر من تحركات شاملة للنهوض بجميع المجالات، لذا يتناول البحث الحالي التعليم الهجين بمدارس التعليم قبل الجامعي وعليه نشأت فكرة البحث الحالي والذى أمكن صياغة مشكلته في التساؤلات الآتية:

١) ما الأسس الفكرية للتعليم الهجين ؟
٢) ما واقع التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية ؟
٣) ما أبرز المقترحات لتطبيق التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية ؟

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى محاولة التوصل إلى أبرز المقترحات لتطبيق التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية.

أهمية البحث

- أهمية القضية التي يتناولها، وهي قضية التعليم الهجين، والتي تبرز كقضية مستقلة أو كجزء رئيسي من قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية .
- اتساع قطاع المستفيدين من نتائج هذا البحث، وفي مقدمتهم ثمرة بناء الوطن من الطلاب كذلك من المهتمين بقضايا التعليم.
- إيجاد الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات المتعلمين من أجل الاستمرار في عملية التعلم.
- توفير فرص الدراسة والتعلم المستمر لمن لا تسمح لهم قدراتهم أو إمكانياتهم عن مواصلة التعلم.
- قد يساعد البحث في تحقيق أهداف التعليم الهجين التي من شأنها أن تخدم رؤية مصر ٢٠٣٠.

منهج البحث وأداته

تم استخدام المنهج الوصفى نظرا لملاءمته لطبيعة البحث الحالى، ولتحقيق بعض أهداف البحث، تم تصميم استبانة مقدمة إلى عينة من مديري ومعلمي مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية للوقوف على واقع التعليم الهجين بتلك المدارس ومقترحات تطبيقه.

الدراسات السابقة

١- دراسة ريفيرا ورايس (Rivera and Rice, 2005) بعنوان: مقارنة بين نتائج الطلاب ورضاهم بين عروض الدورات التدريبية التقليدية والدورات التدريبية المستندة إلى الويب.

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين أثر التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت والمدمج والتعليم الاعتيادي، من حيث تحصيل الطلبة ورضاهم وذلك لدى عينة من طلبة كلية إدارة الأعمال تكونت من (١٣٤) طالبا موزعه على ثلاث مجموعات بلغ حجم المجموعة الأولى (٤١) طالبًا درسوا بالطريقة الاعتيادية، وبلغ حجم المجموعة الثانية (٥٣) طالبًا درسوا إلكترونيًا عبر الإنترنت، في حين بلغ حجم المجموعة الثالثة (٤٠) طالبًا درسوا بطريقة تجمع بين الطريقة الاعتيادية والتعليم الإلكتروني عبر الإنترنت التعلم المدمج.

وقد استخدم الباحثان أداتين في الدراسة الأولى اختبار تحصيلي، والثانية استبانه لقياس مدى رضا عينة الدراسة عن طرق التعليم الثلاث.

وقد أظهرت النتائج أن تحصيل الطلبة الذين درسوا إلكترونيًا عبر الإنترنت أعلى من تحصيل الطلبة في المجموعتين الثانية والثالثة، كما أظهرت النتائج أن مستوى رضا الطلبة الذين تعلموا إلكترونيا عبر الإنترنت كان أعلى من مستوى رضا الطلبة في المجموعتين الثانية والثالثة.

٢- دراسة سيجمان (Cygman, 2008) بعنوان: تقييم آثار تقنيات الإنترنت والتركيبة السكانية للمتعلمين على نجاح التعلم الإلكتروني.

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام الانترنت وتكنولوجيا التعلم عن بعد، والتي توظف الصوت والصورة في مدى نجاح الطلبة في مساقات التعلم عن بعد.

وقد استخدم الباحث عينة نوعية من سجلات وملفات الطلبة الذين تلقوا هذا النوع من التعلم، ومن أهم نتائج الدراسة أن استخدام التكنولوجيا من قبل الطلبة لم يؤثر في النجاح الأكاديمى لديهم، أو يزيد من رضاهم عن التعلم عبر الانترنت، كذلك بينت الدراسة أن طلبة التعليم المتمازج بحاجة إلى تحصيل علامات أعلى وتأهيل تقنى للتعامل مع تتكولوجيا الانترنت حتى يتمكنوا من النجاح في التعليم عبر الانترنت، وأن نمط التعلم لم يؤثر في مدى نجاح الطلبة في التعلم عبر الانترنت.

٣- دراسة داليا المليجى (٢٠١٢) بعنوان: فعالية التعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مشروعات ابتكارية بالبرمجة الشيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي وعلاقة ذلك بالدافعية للإنجاز.

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على دور التعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مشروعات ابتكارية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة فعالية التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مشروعات ابتكارية بالبرمجة الشيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي وزيادة رغبتهم نحو الإنجاز، وقدمت نموذجاً عملياً للدمج بين التعلم الإلكتروني القائم على الإنترنت والتعليم التقليدي وجهًا –لوجه

٤- دراسة: لمياء إبراهيم الدسوقى (٢٠١٦) بعنوان: التعليم الثانوى من بعد على ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية

هدفت الدراسة إلى الوقف على الأصول النظرية والتطبيقات العملية للتعلم الثانوى من بعد، والوقف أيضا على خبرات كل من استراليا والولايات المتحدة الأمريكية والهند فى مجال التعليم الثانوى من بعد ثم الوقوف على واقع التعليم الثانوى العام فى مصر وأهم مشكلاته والاستفادة من خبرات الدول الأجنبية فى مجال التعليم الثانوى من بعد فى وضع تصور مقترح للتعليم الثانوى من بعد فى حصه وبما يتلاءم وأوضاع المجتمع المصرى .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى ، والمنهج المقارن ، بالإضافة إلى استطلاع رأى الخبراء حول محاور التصور المقترح ومدى قابلية تطبيقه فى حقه .

وتوصلت الدراسة إلى المقترحات التالية:

- توفير أجهزة ومعامل متطورة فى مدارس التعليم الثانوى .
- تدريب المعلمين على استخدام هذه الأجهزة بصورة صحيحة .
- توفير المقررات المناسبة للتعليم عن بعد واشتراك المعلمين فى وضع هذه البرامج .
- توفير بنية تحتية بالمدارس الثانوية مناسبة .

٥- دراسة : جويدة عميرة (٢٠١٩) بعنوان: خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكترونى : دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية .

هدفت الدراسة إلى معرفة تجارب بعض الدول العربية مثل الجزائر والمملكة العربية السعودية ومصر للوصول لنقاط القوة والضعف ومحاولة الاستفادة من هذه التجارب .

واستخدمت الدراسة المنهج المقارن لمعرفة واقع التعلم عن بعد فى هذه البلاد (الجزائر – مصر – السعودية)، ومن أهم نتائج الدراسة أن البيئة التعليمية تعد متطلبًا أساسيًا لتحسين نوعية التعليم، فالبيئة التعليمية لا تشمل المناهج والمقررات الدراسية فقط بل تشتمل على المعلم والطالب

والتجهيزات والمستلزمات والعملية التعليمية الناجحة لا تكتمل بغير التقييم المستمر لعملية التعليم عن بعد.

إجراءات البحث

تمت معالجة البحث من خلال المحاور الآتية :

- المحور الأول: الإطار المفاهيمي للتعليم الهجين.
- المحور الثانى: الإطار الميداني
- المحور الثالث: أبرز المقترحات لتطبيق التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية.

وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه المحاور الثلاثة.

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للثورة الصناعية الرابعة

أولاً: مفهوم التعليم الهجين (Hybrid Learning)

تعددت المصطلحات الحديثة التى تعبر عن مفهوم التعليم الهجين ؛ إذ توجد مصطلحات مثل: التعليم المدمج (Blended Learning) ، والتعليم الخليط(Mixed Learning) ، والتعليم التمازجي ، والتعليم المؤلف ، والتعليم الممزوج ، والتعليم المتمازج العقلى(جلول وأخرون ، ٢٠٢٠ ، ٢٩٠) ومهماً تعددت هذه المصطلحات فإن القاسم المشترك بينهم جميعاً ، هو النظر للتعليم الهجين بأنه ناتج للمزج بين التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي التقليدي ، ولكن الاختلاف يكمن في نوع وطبيعة العناصر التي تُمزج وتتكامل مع بعضها البعض، ومن التعريفات التى تناولت التعليم الهجين ما يلى:

يعرف يسري مصطفي (٢٠١٢، ٨٣٥) التعليم الهجين على أنه صيغة يتم فيها دمج التعليم الإلكتروني وأدواته مع التعليم الصفي في إطار، واحد حيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني في الدروس النظرية والعملية مع وجود المعلم مع طلابه وجها لوجه في الوقت ذاته.

ويشير إبراهيم عبد الوكيل (٢٠١٢، ٤٧٦) إلى أن التعليم الهجين يركز على التحقيق الأفضل لأهداف التعلم، من خلال استعمال تقنيات التعلم الصحيحة لمقابلة أنماط التعلم الشخصية الصحيحة، من أجل نقل المهارات الصحيحة للشخص المناسب في الوقت الصحيح، ومن ثم فإن هذا التعريف يتضمن عدة مبادىء هي:

- التركيز على التعليم بدلاً من وسيلة نقل الخبرة.
- ضرورة دعم العديد من أنماط التعلم الشخصية المختلفة، للوصول إلى الفئة المستهدفة.
- يبني كل فرد خبرة التعلم على معارف ذاتية مختلفة.

– تبني استراتيجية التعلم الفعالة في كثير من الحالات على وصول الفرد إلى ما يريد تماما في الوقت الذي يريده.

وتعرفه إلهام حرب (٢٠١٣، ١٠) بأنه:" طريقة تعليميّة، تعتمد في تقديم المحتوى التّعليميّ على أفضل مزايا التّعليم الإلكترونيّ ومزايا التّعليم الصفّيّ الاعتياديّ داخل حجرة الصفّ وخارجها؛ وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم، سواء أكانت إلكترونيّة أو تقليديّة، بما يتناسب مع خصائص طلاب الصفّ التاسع الأساسي واحتياجاتهم من جهة، وطبيعة المادة العلميّة والأهداف التّعليميّة المرجو تحقيقها من جهة أخرى".

بينما تعرفه مشيرة محمود (٢٠٢١، ٦١٩) بأنه: أسلوب التعليم، الذي يجمع ما بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأساليب التدريس التقليدية الأخرى، ويهدف إلى مساعدة الطلاب خلال تعلمهم لتحقيق الأهداف التعليمية، و يعتمد على وسائل التواصل الافتراضية بهدف اتساع دائرة التواصل بين الطلاب والمعلمين ، ويعمل علي إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية جذابة للطلاب تساعد على الحصول علي أفضل المخرجات التعليمية.

وباستقراء التعريفات السابقة للتعليم الهجين، يتضح أنه نمط من التعليم يقوم على الآتي:

- المزج بين أنماط مختلفة من التكنولوجيا المعتمدة على الإنترنت لإنجاز هدف تربوي.
- المزج بين طرق التدريس المختلفة والمبنية على نظريات متعددة مثل البنائية والسلوكية والمعرفية.
- مزج أي شكل من أشكال التقنية مع التدريس من قبل المعلم وجها لوجه.
- مزج التقنية في التدريس مع مهمات عمل حقيقية لعمل إبداعات فعلية تؤثر على الانسجام بين التعلم والعمل

وفي ضوء العرض السابق يعرف البحث الحالي التعليم الهجين بأنه: نظام تعليمي يستفيد من كافة الإمكانات والوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم سواء كانت إلكترونية أو تقليدية لتقديم نوعية جيدة من التعلم تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية، وتناسب طبيعة المقرر والأهداف التعليمية المراد تحقيقها من ناحية أخرى.

ثانياً: مستويات التعليم الهجين

يرى عبد الله إبراهيم (٢٠١١، ٤٢–٤٥) أنّ التعليم الهجين يمكن تصنيفه في ضوء طبيعته، وكيفيته، ودرجة الدمج بين مكوناته، إلى أربعة مستويات متفاوتة التعقيد، تتراوح من البسيط وهو أقل درجات الدّمج بين الشق التّقليديّ، والشق الإلكترونيّ ، إلى المعقد الذي ينصهر

فيه كلا الشّقين التّقليديّ والإلكترونيّ معًا مكونين نوعًا جديدًا من التعلم يصعب الفصل بين مكوناته، وله سمات جديدة ، وعليه تتمثل مستويات التعليم المدمج في المستويات الأربعة التالية:

١. **المستوى المركّب(Component)** : الذي يربط بين أدوات توصيل المعلومات وبين محتوى التعلم، ومن أمثلة التعليم الهجين في ضوء هذا المستوى:
   - نموذج ثنائيّ المكون، الذي يقوم على التعلم باستخدام مصادر التعلم الإلكترونيّ وأدواته، ويليه التعلم في حجرة الدّراسة باستخدام المحاضرة.
   - نموذج ثلاثيّ المكون، الذي يقوم على تشخيص تعلم الطلاب باستخدام التغذية الرّاجعة، ثم تصحيح التعلم باستخدام الطرق والأساليب التّقليديّة في التّعليم، واستخدام التعلم الإلكترونيّ لإثراء التعلم وتعزيزه.

٢. **المستوى المتكامل (Integrated)** : يحدث فيه تكاملاً بين العناصر المتعدّدة للتعلم الإلكترونيّ القائم على الإنترنت، ومن أمثلة التعليم الهجين في ضوء هذا المستوى: الدّمج المتكامل بين ثلاثة مكونات، هي: مصادر المعلومات المتاحة عبر شبكة الإنترنت، ومجموعات المناقشة المتصلة عبر الإنترنت، والتقويم المباشر عبر الإنترنت.

٣. **المستوى التشاركيّ (Collaborative)** : يقوم على الدّمج بين المعلم (كموجه)، سواء أكان معلم تقليديّ ، أو معلم إلكتروني عبر الإنترنت، وبين مجموعات التعلم التعاونيّة داخل حجرة الدّراسة التّقليديّة، أو مجموعات التعلم التشاركيّة عبر الإنترنت، ومن أمثلة التعلم المدمج في ضوء هذا المستوى:
   - الدّمج بين الدّور التّقليديّ للمعلم والمتعلمين، وبين المعلم الإلكترونيّ عبر الإنترنت
   - الدمج بين الدور التّقليديّ للمعلم والمتعلمين التّقليديّين داخل حجرة الدّراسة، وبين مجموعات التعلم التشاركية عبر الإنترنت
   - الدمج بين المعلم الإلكترونيّ، والمتعلمين التّقليديّين بالتعلم الفردي، أو بين المعلم الإلكترونيّ ومجموعات التعلم التشاركية عبر الإنترنت.

٤. **مستوى الامتداد والانتشار (Expansive)** : وفيه يكون الدمج بين التّعليم التّقليديّ داخل حجرة الدّراسة التّقليديّة، وبين مصادر التعلم الإلكترونيّة غير المتصلة، التي يمكن للمتعلمين طباعتها، مثل: البريد الإلكترونيّ، والكتب والوثائق الإلكترونيّة، والتعلم باستخدام البرامج والبرمجيات المحوسبة، والوسائط الإلكترونيّة بما فيها المواقع المتاحة على الويب، والتعلم باستخدام التليفون المحمول.

ثالثاً: مميزات التعليم الهجين وفوائده

على الرغم من تعدد نماذج التعلم الإلكتروني، إلا أن نموذج التعليم الهجين أو الخليط يعد من أشهرها في الأدبيات التربوية، وأكثرها توظيفاً في المجال التعليمي التعلمي، وفي هذا النموذج يوظف التعلم الإلكتروني مدمجاً مع التعليم الصفي التقليدي في عمليتي التعليم والتعلم، بحيث يتشاركان معاً في إنجاز هذه العملية، ومن ثم فإن هذا النموذج– إذا ما أحسن استخدامه-فإنه يمكن أن يجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني ومزايا التعليم الصفي التقليدي، وعليه حددت إلهام حرب (٢٠١٣، ١٤) مميزات التعليم الهجين في الآتي:

- خفض نفقات التّعليم بشكل هائل بالمقارنة بالتّعليم الإلكترونيّ وحده.
- تمكين المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع معلميهم وزملائهم وجهًا لوجه، ومن ثَمَّ تعزيز الجوانب الإنسانيّة والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم، وبين المتعلمين والمعلم.
- تلبية الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين بمستوياتهم، وأعمارهم، وأوقاتهم المتعدّدة.
- الاستفادة من التقدم التقني في التصميم، والتنفيذ، والاستخدام.
- إثراء المعرفة الإنسانيّة، ورفع جودة العمليّة التّعليميّة، وجودة المنتج التّعليميّ وكفاءة المعلمين.
- التواصل الحضاري بين الثقافات المتعدّدة؛ للاستفادة والإفادة من كل ما هو جديد في العلوم المتنوّعة.
- صعوبة تدريس كثير من الموضوعات العلميّة إلكترونيا فقط، واستخدام التّعليم الهجين يمثل أحد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات.
- توفير التدريب في بيئة العمل أو الدّراسة.
- يستخدم التّعليم الهجين حد أدنى من الجهد والموارد؛ لكسب أكبر قدر من النتائج.
- يستطيع المتعلم من خلاله أن يكتسب المعرفة بقدر ما يملك من مهارات وما يحتاج إليه.
- يستطيع المتعلم في حال ضعف تمكنه من حضور الدرس أن يتعلم ما تعلمه زملاؤه دون أن يتأخر عنهم، كما أنه مهم للمتعلمين الذين يعانون من أمراض مزمنة، ولسريعي التعلم في الحصول على عدد أكبر من المعلومات.

ويشير عبد الله إبراهيم (٢٠١١، ٢٣– ٢٤) أنّ من أهم خصائص التّعليم الهجين ما يلي:

- التحول من أسلوب المحاضرة في التّعليم إلى التّعليم الذي يرتكز على الطالب.

- زيادة التفاعل بين الطلاب والمعلمين، والطلاب والمحتوى، والطلاب والمصادر الخارجيّة.
- زيادة إمكانات الوصول للمعلومات.
- التكوين المتكامل وجمع آليات التقييم للطلاب والمعلم.
- تحقيق الأفضل من حيث كلفة التطوير والوقت اللازم.

ويضيف (Milheim, 2006,66) أن من أبرز مميزات وفوائد التعليم الهجين ما يلي:

- إكساب المتعلمين مهارات التعامل مع تقنيات المعلومات والاتصالات، وتنمية مهاراتهم في البحث عن المعلومات وانتقائها ومعالجتها ومن ثم تخزينها.
- مراعاة الفروق الفردية، نظراً لما يتميز به من ثراء تربوي يركّز على الدمج بين الممارسات التربوية والأنماط المختلفة المبنيّة على النظريات المعرفية والبنائية والسلوكية لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، بحيث تبدو في تنوع ومرونة تصميم وتقديم المحتوى التعليمي بصورة شاملة ومتكاملة.
- تحقيق التكامل للخبرات التعليمية المكتسبة من التعلم داخل الصف مع الخبرات المكتسبة من التعلم الإلكتروني والاستفادة من أدواته.
- يمكّن المتعلم من التعلم بمفرده تعلما ذاتياً، وذلك لما يوفّره التعليم المدمج من استحداث ممارسات تعليمية تعمل على تحسين فعالية التعليم وزيادة كفاءته عن طريق توفير مصادر تعلم مستقلة تعتمد على الذات والتفاعل الإيجابي للمتعلم.
- تعزيز الجوانب الإنسانية والتفاعل الاجتماعي بين المتعلمين فيما بينهم، وبين المعلمين أنفسهم، وذلك لما يتميز به من الجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني من استثمار الأدوات والوسائل التقنية، والتعلم الصفي (التقليدي) من التعبير والمشاركة والمواجهة داخل الصف، فهو أكثر من نموذج في نموذج واحد.
- توفير بيئة تعلم وتدريب تفاعلية ومستمرة، مع تنوع وتعدد مصادر التعلم.
- التوفير في تكلفة المقررات والوقت المبذول في إنتاجها حيث يحقق هذا الدمج في استراتيجيات التعليم المعادلة الاقتصادية التي تجمع بين قلة التكلفة وزيادة العائد.

المحور الثانى: الإطار الميداني

يهدف إلى الوقوف على **واقع التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية** ، ولتحقيق ذلك قام الباحث بالآتي:

١- **إعداد أداة البحث:** والتي تمثلت في استبانة، ولقد مرت عملية بناء هذه الاستبانة بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وذلك بهدف صياغة محاور الاستبانة.
- تكونت الاستبانة من محورين ، الأول: واقع التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية ، والثاني سؤال مفتوح لمعرفة آراء أفراد العينة حول أبرز المقترحات **لتطبيق التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية ،** وكانت الإجابة عن عبارات المحور في صورة متدرجة وفق مقياس ليكرت الثلاثي (أوافق بدرجة مرتفعة–أوافق بدرجة متوسطة– أوافق بدرجة منخفضة).
- تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين؛ وذلك للتحقق من مدى ملاءمة الاستبانة للغرض الذي وضعت من أجله؛ ومدى وضوح عبارات الاستبانة وسلامة صياغتها، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها، وتمت مراعاة ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين.
- تم وضع الأداة في صورتها النهائية مكونة من محورين على النحو الآتي:

❖ **المحور الأول: واقع التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية**

❖ **المحور الثاني: أبرز المقترحات لتطبيق التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية.**

وللتأكد من مدى صلاحية هذه الاستبانة للتطبيق ، تم حساب صدق الاتساق الداخلى بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية لها، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط عالية ، حيث تراوحت (0.59**-0.91**)، وللتأكد من ثبات الأداة ، تم حساب معامل الفا كرونباخ حيث كانت قيمته ٠,٩٥وهى قيمة عالية

٢- **عينة البحث**

تم تطبيق الاستبانة على عينة ممثلة من مديري ومعلمي **مدارس التعليم قبل الجامعي** بمحافظة الدقهلية قوامها (١٤٨٠) فرداً

المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)v.17 في حساب التكرارات المقابلة

لكل عبارة موزعة على تكرارات الاستجابات (كبيرة – متوسطة – صغيرة) والنسب المئوية لهذه التكرارات وقيمة كا^{2} ومستوى دلالتها والأوزان النسبية والترتيب.

حساب الوزن النسبي لعبارات الاستبانة:

أعطيت موازين رقمية لمستوى الاستجابة كما يلي :

مرتفعة	متوسطة	منخفضة
٣	٢	١

وتم حساب الوزن النسبي، أي درجة الموافقة على كل عبارة من المعادلة التالية:

- **التقدير الرقمي**= ك١ ×٣ + ك٢ ×٢ + ك٣ × ١
- **حساب الوزن النسبي** = التقدير الرقمي x ١٠٠ / ك

ك١، ك٢، ك٣ : تكرارات الاستجابات (مرتفعة – متوسطة – منخفضة) على الترتيب.

ك: مجموع التكرارات لهذه الاستجابات (حجم العينة).

- تم حساب قيمة كا^{2} لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة الثلاثة (كبيرة – متوسطة – صغيرة) وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{كا}^{2} = \text{مجـ} \frac{(\text{ت} - \text{ت م})^{2}}{\text{ت م}}$$

حيث إن ت = التكرار الملاحظ، ت م = التكرار المتوقع.

٣- **تحليل النتائج**

نتائج المحور الأول: واقع التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية

لمعرفة وجهة نظر أفراد العينة حول واقع التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية ، كانت استجاباتهم كما هى مبينة بالجدول (١) التالي:

جدول (١)التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية، والأهمية النسبية وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها

م	العبـــــارة	العينة الكلية (ن= ١٤٨٠)						قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		أوافق بدرجة مرتفعة		أوافق بدرجة متوسطة		أوافق بدرجة منخفضة		الأهمية النسبية	الترتيب		
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يوجد أجهزة كمبيوتر ذات وسائط متعددة وحديثة لجميع أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب في القاعات الدراسية.	٥٩٣	٤٠,١	٦٤٨	٤٣,٨	٢٣٩	١٦,١	٧٤,٦٥	٦	١٩٩,٧٤٥	٠,٠١
٢	يستخدم المعلمون البريد الإلكتروني في تسليم وتسلم الواجبات من الطلاب.	٦٣٨	٤٣,١	٦٢٢	٤٢,٠	٢٢٠	١٤,٩	٧٥,٩٩	٢	٢٢٧,٤٢٢	٠,٠١
٣	يتواصل المعلمون مع أولياء الأمور من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.	٥٩٢	٤٠,٠	٦٥٩	٤٤,٥	٢٢٩	١٥,٥	٧٤,٩٩	٥	٢١٦,٩٩٩	٠,٠١
٤	يوجد بالمدرسة برمجيات تعليمية جاهزة للمناهج الدراسية المختلفة.	٦٣٨	٤٣,١	٦٠٣	٤٠,٧	٢٣٩	١٦,١	٧٥,٦٥	٣	١٩٧,٩٢٠	٠,٠١
٥	يوجد بالمدرسة شبكة إنترنت ، متاحة لجميع العاملين في جميع الأوقات.	٥٢٩	٣٥,٧	٦٩٩	٤٧,٢	٢٥٢	١٧,٠	٧٢,٩٩	١٤	٢٠٦,٣٧٧	٠,٠١
٦	توفر المدرسة دعماً فنياً من خلال متخصصين في الحاسب الآلي والإنترنت.	٤٤٦	٣٠,١	٧٦١	٥١,٤	٢٧٣	١٨,٤	٧٠,٦٥	٢٢	٢٤٨,١٧٤	٠,٠١
٧	يتوافر في المدرسة نظم لإدارة محتوى التعلم.	٤٧٤	٣٢,٠	٧٢١	٤٨,٧	٢٨٥	١٩,٣	٧٠,٩٩	٢١	١٩٣,٨٠١	٠,٠١

تابع جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة حول واقع التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية،والأهمية النسبية وقيمة(كا٢)ومستوى دلالتها

م	العبـــارة	العينة الكلية (ن= ١٤٨٠)						قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		أوافق بدرجة مرتفعة		أوافق بدرجة متوسطة		أوافق بدرجة منخفضة	الأهمية النسبية	الترتيب	
		ك	%	ك	%	ك	%				
٨	يستخدم المعلمون العروض التقديمية المصحوبة بالوسائط المتعددة التفاعلية في عرض الأنشطة والمهارات لتقريب المعنى.	٥٣٤	٣٦,١	٦٨٦	٤٦,٤	٢٦٠	١٧,٦	٧٢,٩٩	١٤م	٨٨,٩٥٦	٠,٠١
٩	يوجد تشريعات تحد من انتشار التجاوزات والجرائم الإلكترونية وتنظم الاستخدام الآمن للتكنولوجيا بالمدرسة	٤٨٠	٣٢,٤	٧٣٨	٤٩,٩	٢٦٢	١٧,٧	٧١,٦٥	١٩	٣٠,١٧٨	٠,٠١
١٠	توفر المدرسة بنية تحتية متطورة للاتصالات السلكية واللاسلكية.	٥١٨	٣٥,٠	٧٠٠	٤٧,٣	٢٦٢	١٧,٧	٧٢,٣٢	١٨	٩٦,٢٨٦	٠,٠١
١١	تمتلك المدرسة أنظمة معلومات متطورة (نظم المعلومات الإدارية – نظم دعم القرارات– نظم إدارة قاعدة البيانات)	٥٥٧	٣٧,٦	٦٧٢	٤٥,٤	٢٥١	١٧,٠	٧٣,٦٥	٩	٩١,٩٦	٠,٠١
١٢	يمتلك قائد المدرسة رؤية حول التخطيط لمستجدات التقنية	٥٤٠	٣٦,٥	٧٠٨	٤٧,٨	٢٣٢	١٥,٧	٧٣,٦٥	٩م	٣٦,٢٥٩	٠,٠١
١٣	تستخدم إدارة المدرسة الحاسب الألي في رصد نتائج الطلاب	٥٧٨	٣٩,١	٦٤٤	٤٣,٥	٢٥٨	١٧,٤	٧٣,٩٩	٧	٧٢,٨٠٤	٠,٠١
١٤	يتعاون قائد المدرسة مع إدارة التعليم لتعريف المعلمين بالاستخدام الأمثل للبرامج التقنية.	٥٣٠	٣٥,٨	٦٨٢	٤٦,١	٢٦٨	١٨,١	٧٢,٦٥	١٦	٧٧,٨٠	٠,٠١

تابع جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة حول واقع التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية ، والأهمية النسبية وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها

م	العبـــارة	العينة الكلية (ن= ١٤٨٠)						الترتيب	الأهمية النسبية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		أوافق بدرجة مرتفعة		أوافق بدرجة متوسطة		أوافق بدرجة منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٥	تستخدم المدرسة نظام الأرشفة التلقائية للمعلومات، مما يساهم فى حماية وأمن المعلومات	٦٩٥	٤٧,٠	٥٨٦	٣٩,٦	١٩٩	١٣,٤	١	٧٧,٩٩	٢٧٥,٤٥٠	٠,٠١
١٦	تراعي المدرسة تنويع مصادر قواعد البيانات، و مدى قدرة المستخدمين فى الوصول إليها بطرق مختلفة.	٥٦٥	٣٨,٢	٦٥٨	٤٤,٥	٢٥٧	١٧,٤	٩م	٧٣,٦٥	١٧٨,٥٩١	٠,٠١
١٧	تستخدم إدارة المدرسة الحاسب الآلي في ملفات شئون العاملين والطلبة .	٥٣٨	٣٦,٤	٦٧٥	٤٥,٦	٢٦٧	١٨,٠	١٦م	٧٢,٦٥	١٧٤,٧٨٠	٠,٠١
١٨	توفر المدرسة إمكانية استخراج الأوراق والشهادات الخاصة بالطلاب إلكترونياً.	٥٦٩	٣٨,٤	٦٣٣	٤٢,٨	٢٧٨	١٨,٨	١٢	٧٣,٣٢	١٤٥,١٣٦	٠,٠١
١٩	تتيح إدارة المدرسة إمكانية قيد وتسجيل وتحويل الطلاب إلكترونياً.	٦٤٠	٤٣,٢	٦٠٤	٤٠,٨	٢٣٦	١٥,٩	٣م	٧٥,٦٥	٢٠٢,٦٥٩	٠,٠١
٢٠	يتم اعتماد نظم ملفات الإنجاز الإلكترونية في الحكم على أداء الطلاب بصورة شاملة.	٥٤٥	٣٦,٨	٦٤١	٤٣,٣	٢٩٤	١٩,٩	١٨م	٧٢,٣٢	١٣٠,١٥٣	٠,٠١
٢١	تصمم المدرسة موقعاً أو منصة إلكترونية على الإنترنت ، تتيح للطلاب تقييم المعلمين إلكترونياً.	٥٥٨	٣٧,٧	٦٦٢	٤٤,٧	٢٦٠	١٧,٦	١٢م	٧٣,٣٢	١٧٦,٥٠٣	٠,٠١

تابع جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة حول واقع التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية ، والأهمية النسبية وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها

م	العبـــــارة	العينة الكلية (ن= ١٤٨٠)						الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		أوافق بدرجة مرتفعة		أوافق بدرجة متوسطة		أوافق بدرجة منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٢٢	توفر المدرسة بوابة إلكترونية للتدريب التجريبي للطلاب على الاختبارات السابقة.	٥٨٥	٣٩,٥	٦٣٦	٤٣,٠	٢٥٩	١٧,٥	٧٣,٩٩	٧م	١٦٩,٥٩٩	٠,٠١
٢٣	تراعي المدرسة توحيد طرق التدريس عبر الإنترنت، وذلك للتقليل من زيادة العبء على المعلمين والطلاب.	٤١٤	٢٨,٠	٧١٤	٤٨,٢	٣٥٢	٢٣,٨	٦٧,٩٩	٢٣	١٥١,٩٥١	٠,٠١
٢٤	تهتم المدرسة بدمج إرشادات الوقاية من الأوبئة والسلامة العامة في أنشطة التعلم عبر الإنترنت.	٤٢٧	٢٨,٩	٦٧٠	٤٥,٣	٣٨٣	٢٥,٩	٦٧,٦٥	٢٤	٩٦,٨٦١	٠,٠١

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

جاءت استجابات أفراد الدراسة حول **واقع التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية** ، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العبارات(٢، ٤، ١٥، ١٦، ١٩)لصالح البديل (**أوافق بدرجة مرتفعة**)، بينما في بقية العبارات لصالح البديل (**أوافق بدرجة متوسطة**) حيث جاءت قيم كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية =٢

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الأهمية النسبية لها جاء كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١٥) وهي " **تستخدم المدرسة نظام الأرشفة التلقائية للمعلومات، مما يساهم فى حماية وأمن المعلومات**" في المرتبة الأولى في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٧,٩٩%)
- جاءت العبارة رقم (٢) وهي" **يستخدم المعلمون البريد الإلكتروني في تسليم وتسلم الواجبات من الطلاب.**، " في المرتبة الثانية في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع التعليم**

الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٥,٩٩%)

- جاءت العبارتان رقم (٤) " وهي **يوجد بالمدرسة برمجيات تعليمية جاهزة للمناهج الدراسية المختلفة**، ورقم(١٩) وهي" **تتيح إدارة المدرسة إمكانية قيد وتسجيل وتحويل الطلاب إلكترونياً** " في المرتبة الثالثة في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٥,٦٥%)
- جاءت العبارة رقم (٦) " وهي **توفر المدرسة دعماً فنياً من خلال متخصصين في الحاسب الآلي والإنترنت.**، " في المرتبة الثانية والعشرين في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٠,٦٥%)
- جاءت العبارة رقم (٢٣) " وهي **تراعي المدرسة توحيد طرق التدريس عبر الإنترنت، وذلك للتقليل من زيادة العبء على المعلمين والطلاب** ، " في المرتبة الثالثة والعشرين في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٧,٩٩%)
- جاءت العبارة رقم (٢٤) " وهي **تهتم المدرسة بدمج إرشادات الوقاية من الأوبئة والسلامة العامة في أنشطة التعلم عبر الإنترنت** ، " في المرتبة الرابعة والعشرين (الأخيرة) في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٧,٦٥%)

ويرى الباحث أن مجيء العبارة " **تستخدم المدرسة نظام الأرشفة التلقائية للمعلومات، مما يساهم فى حماية وأمن المعلومات**" في المرتبة الأولى في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة الدقهلية**، يشير إلى وعي المدارس بأساليب **حماية وأمن المعلومات**، خاصة في ظل المتغيرات المعاصرة وما تبعها من انتشار وسائل اختراق الخصوصية وأمن المعلومات.

المحور الثالث: أبرز المقترحات لتطبيق التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي

باستقصاء آراء عينة البحث من خلال سؤال مفتوح حول مقترحاتهم **لتطبيق التعليم الهجين في مدارس التعليم قبل الجامعي** ، كانت استجاباتهم على النحو التالي:

- تشكيل لجان متابعة ومراجعة على مستوى الوزارة والمديريات والإدارات التعليمية لمتابعة إجراءات تنفيذ التعليم الهجين بالمدارس.
- وضع خطة شاملة للعام الدراسي بالكامل تحدد نظام العمل بالمدارس أثناء تطبيق التعليم الهجين، وفترات الدراسة وطرق تنظيمها.
- وضع خريطة زمنية لتدريب المعلمين والطلاب على كيفية الدخول والتسجيل واستخدام المنصات الإلكترونية المخصصة لتقديم الأنشطة والبرامج التدريسية.
- وضع نظام كلي للامتحانات والتقويم بالنظام الإلكتروني والتقليدي، مع تدبير الإمكانات اللازمة لتطبيقه وضمان استمراريته ونجاحه ونزاهته.
- وضع برنامج تدريبي حول كيفية قيام المعلم بتصميم وبناء وتقديم المحتوى التدريسي للطلاب وتنفيذها قبل بداية العام الدراسي بستة أسابيع.
- تخصيص جروب إلكتروني خاص عبر واتساب أو تيليجرام للتواصل مع أولياء الأمور
- مراقبة أداء المعلمين، والعاملين بالمدرسة بالوسائل الإلكترونية
- تشجيع الطلاب على إنشاء مجموعات متنوعة من مصادر التعلم للمواضيع التي تهمهم ويمكن تخزينها في مستودع لاسترجاعها في أي وقت.
- إنشاء منصة افتراضية رسمية عبر الإنترنت "class" للطلاب للوصول بحرية إلى جميع المعلومات التي يحتاجونها مسبقا.
- تهيئة البيئة المناسبة لاستخدام التقنية في التعليم.
- تخصيص تطبيقات تعليمية يمكن تحميلها على الهاتف الذكي، لتسهيل التواصل بين المعلم وطلابه.
- منح الطلاب أحقية الوصول والتسجيل لبنك المعرفة المصري واستخدامه في القراءة والاطلاع والاستكشاف
- متابعة أولياء الأمور بشكل مناسب لإرشادات وزارة التربية والتعليم حول كيفية تنفيذ التعلم من المنزل عبر الانترنت.

- التوسع في إمكانية الاتصال خارج الحجرات الصفية لتمكين الطلاب الوصول والحصول على المعلومات بطريقة سريعة.
- وضع بوابات إلكترونية تضمن المرور الآمن لمنسوبي المدرسة
- نشر الوعي لدى جميع القائمين على العملية التعليمية بأهمية استخدام واستثمار الحاسب الآلي في التعليم
- توفير أنظمة الكترونية تقوم بعمل نسخ إلكترونية احتياطية عند حدوث أعطال.
- استغلال مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والبريد الإلكتروني والواتساب في مشاركة المعرفة بين المدرسة ومنسوبيها
- توفير مصادر المعلومات المتعلقة بالمناهج ، وكذلك البرامج الخاصة بالموهوبين، ومصادر المعلومات المتعلقة بها.
- عقد بروتوكولات تعاون بين وزارة التربية والتعليم وشركات المحمول بشأن إطلاق منصات إلكترونية تتيح للطلاب الوصول إلى محتويات المناهج التعليمية بكل سهولة ويسر.
- إعداد الكوادر الوطنية في مجال تقنية المعلومات.
- محو أمية الحاسوب، ونشر الثقافات المعلوماتية في المجتمع.
- توفير أدلة المعلم على شكل كتب إلكترونية.
- تأمين البيانات والملفات المدرسية من خلال إجراءات الوقاية والأمن الإلكتروني اللازمة..

المراجع

إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠١٢م). **تربويات (تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين) تكنولوجيات ويب ٢** ، ٠ ، مصر ، طنطا، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات، دار الكتب والوثائق المصرية.

أحمد عبدالله (٢٠٠٤). **التعلم عن بعد**، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

إلهام حرب أبو الريش (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة

جويدة عميرة (٢٠١٩). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكترونى: دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية ، **المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية** ،

المؤسسة العربية للتربية والعلـــوم والآداب، العـــدد (٦)، دار المعـــارف المـــصرية، القاهرة.

داليا المليجي (٢٠١٢). فعالية التعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مشروعات ابتكارية بالبرمجة الشيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي وعلاقة ذلك بالدافعيـــة للإنجـــاز، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

دعاء الشربينى (٢٠١٩): برنامج تعلم هجين لتنمية بعض مهارات اللغة الإنجليزية لطلاب كليـــة العلاج الطبيعي، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، العدد (٣)، المجلد (٤٣).

دون إيبرلي (٢٠٠٣). **المجتمع المدني في القرن الحادي والعشرين**، الأهلية للنشر والتوزيـــع، الأردن.

سعد جبر وضياء العرنوسى (٢٠١٤): التعلم المزيج وضمان الجودة فـــي التـــدريس الجـــامعي: دراسة نظرية، **مجلة كلية التربية الأساسية**، جامعة بابل، العدد (١٧)، العراق.

سهيل حسين (٢٠١١). مؤسسات المجتمع المدني في ظل العولمة "دراسة في القـــانون الـــدولي لحقوق الإنسان"، **مجلة العلوم القانونية والـــسياسية**، الجمعيـــة العلميـــة للبحـــوث والدراسات الاستراتيجية، المجلد (١)، العدد (٢)، العراق.

عبد الله إبراهيم الفقي (٢٠١١م) . **التعلم المدمج التـــصميم – الوســـائط المتعـــددة – التفكيـــر الابتكاري)** ، الأردن، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

لمياء إبراهيم (٢٠١٦). التعليم الثانوى عن بعد على ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية، **مجلـــة مستقبل التربية العربية**، جامعة عين شمس، المجلد (٢٣)، العدد (١٠٣).

مشيرة محمود(٢٠٢١). تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق متطلبات جـــودة التعليم الهجين بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية، **مجلـــة دراســـات فـــي الخدمـــة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، العدد ٥٣، المجلد ٣، يناير

نجوى جمال الدين (٢٠٠٥). المزج بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعـــد ومؤشـــرات ضـــمان الجودة في نظم التعليم الجامعي الهجين، **المؤتمر التربوي الخامس**، كليـــة التربيـــة، جامعة البحرين، العدد (٢)، المجلد (٢).

هانى زايد (٢٠٢٠). التعلم عن بعد في مواجهة كورونا المستجد، بنك المعرفة المصري،

يسري مصطفي السيد (٢٠١٢). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو الـــتعلم المدمج في التدريس، **مجلة الجامعة الخليجية**، ٣(٣).

Cygman, Leon. (2008) Assessing The Effects of Internet Technologies And Learner Demographics On ELearning Success, Unpublished Dissertation, North central University

Rivera, J., and Rice, M. (2002). A Comparison of Student Outcomes and Satisfaction Between Traditional and Web-Based Course Offerings. Retrieved 12/9/2012 from: http:// westga.edu/ distance/ ojdla/ fall53/rivera53.h1.

Milheim, W. D. (2006). Strategies for the Design and Delivery of Blended Learning Courses, **Educational and Delivery Technology**, *46 (6)*.